

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 791 | رسول الله [صلى الله عليه وسلم] : ' اذْهَبُوا عَنَّا ' بالذال المعجمة والموحدة ، وبالعين المهملة بعدها | نون ، وهو الخطأ المصحف . وصحف بعضهم الحديث المشهور : ' زُرْ غَيْبًا تَزِدُّهُ | حُبًّا ' فقال : ' زَرَّ عُنَّا تَرَدُّد حِنِّا ' ثم قصّ قصة طويلة أن قومًا كانوا [لا] يؤدون عُشْرًا | غلّتهم ، و [لا] يتصدقون ، فصار زرعهم كلهم حياء . | | (والضبط) أي يضبط مسموعه بالتكرار والحفظ في صدره ، أو تفصيل أسانيده | ومتونه في كتابه ، فإنّ مَنْ اعتنى بجمعه دون إهماله يرجى له في مدة قليلة | مشاركة أهله ، وزيادة أفضاله . وفي كلام الشيخ إشارة لطيفة بأن لا يستعجل في طلب العلم ، وأن يحفظ الحديث على التدريج قليلاً قليلاً لما روي عن أبي هريرة | رضي الله عنه قال : ' مَنْ طلب العلم جملة فإنه جملة ، فإنما يُدرك العلم حديثاً أو | حديثان ' . أقول : ولعله مقتبس من قوله تعالى : ! 22 | ! 2 | ! 2 ، وقوله عز وجل : ! 2 | ! 2 . وقوله سبحانه وتعالى : ! 2 | ! 2 . الآيات . | | (ويذاكر) أي مع واحد من شركائه ، أو غيرهم . أو بنفسه بأن يتذكر . |